

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح الباب الأول في الخيال

الكتاب الأول في الخيال

وعلاجه **ل**م كان الخيال احداث
 عن ابتداء الماء يكون في العين الواحدة
 ومختلف في اللون والقوام والزمان والكائن
 عن الم المعقبة يكون في العينين جميعا وليس
 هو مختلف فيما ذكرنا الكائن عن الم المعقبة
 والذماغ على المعقبة كالغطاء على القدره فاذا
 تراقي البخار الى الذماغ ينفذ لطافة جوهره
 فيخالط الكرواح النفساني فلهد السبب له نفذ
 في العين جميعا والكائن عن الم الماء يكون عن رطوبة
 يغلب على مزاج البيضية في عين دون عين فلهد
 السبب يكون الخيال التابع له في عين دون عين
وامت من جهة الزمان فان بخار المعقبة
 يحدث دفعة واحدة لسرعة صعوده الى
 الذماغ عند امتلاء المعقبة وفساد هضمها

ويزول

ويزول دفعة عند صحة المعقبة وتوتنها وفي
 ابتداء الماء اذا انبعث بخار رطوبة البيضية
 الذي يغلب على مزاجها ما يرجع يزول
 لغلط قوامه فما يسهل زواله وامت اختلاف
 من جهة القوام فالبخار الكائن عن الماء
 اغلظ لانه عن رطوبة والكائن عن المعقبة
 يكون بخار الطيف فامت الاختلاف من
 جهة اللون فان الماء الواحدة مختلفه
 كما علمت لان كل لون كلون احد الاخلط الكالي
 والماء يتدرب منها والكائن عن الم المعقبة
 يكون لون واحد **مس**له ما سببه
جواب نصر وفوق شيء غير شفاف
 امام البصر **مس**له ما هو الخيال
جواب هي الالوان والاشكال المحتسب
 امام البصر كما تنفصا بثبوتها في اجزاء او منها
 حقيقة ومنها غير حقيقة هي البالغة والحقيقة
 هي اجسام دقائف بطير في الهوي لا يخالو الجؤ
 منها **مس**له يقول عيني قد يعرض
 الخيالات كشيدة ان يكون رطوبات عينية
 صائبة وتوتنها الباصرة بشديدة احتسب **جواب**
 هي هذه الخيالات الحقيقية فكيف ينتصب